

المعادن Metallo



الجامعة العامة
للمعادن و الإلكترونيك

نشرية قطاعية تصدرها الجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك بالتعاون مع منظمة فردريش ايبيرت



المؤتمر الـ 14 للجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك: "النضال مستمر دفاعا عن كرامة العمال والعاملات"

الجامعة العامة
للمعادن و الإلكترونيك

المؤتمر العادي الرابع عشر للجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك
تحت شعار
"النضال مستمر دفاعا عن كرامة العمال والعاملات"



في مؤسسة PSZ : حوار سلس ومكاسب عمالية

اتفاقيات لتفعيل الزيادات في الأجور لسنوات
2022 - 2024 ومفاوضات خطوطية

ناجحة بعنوان 2020 - 2021

ندوات اقليمية لتفعيل دور
الفروع الجامعية ميدانيا

نشرية عدد 9 - ديسمبر 2022

المحتوى

11 الأخ الطاهر البرباري: لابد من استراتيجية صناعية وطنية

12 ندوات إقليمية للفروع الجامعية من أجل دور فاعل ميدانيًا

17-14 مؤتمر الجامعة العائمة للمعادن والالكترونيك

18 الرفيقة كلوديا رحمان: برنامج الشراكة مكن النقابات من وضع استراتيجيات

02 ورشة حول منهجية التدريب النظامي

03 الافتتاحية بقلم الأخ عبد العزيز العرفاوي

05-04 حوار سلس ومكاسب عمالية، في مؤسسة PSZ

07-06 اتفاقات لتفعيل الزيادة في الأجور ومفاوضات ناجحة

10 الأخت سهام بوسنة: التكوين ضروري لدعم الحوار الاجتماعي

ورشة حول منهجية التدريب النظامي

نظمت الجامعة العامة بالتعاون مع جامعة المعادن الألمانية وبدعم من منظمة فريدريش ايبتر ورشة حول منهجية التدريب النظامي وذلك يومي 08 و09 فيفري 2022 ويهدف هذا التكوين إلى تحسين العمل الجماعي عبر إجراءات عملية لزيادة فعالية المجموعة وتعزيز الذكاء الجماعي وتوحيد وتنشيط مسؤوليات كل عضو، كما تم تسليط الضوء على تأثير الالتزام الفردي على عمل المكتب التنفيذي للجامعة العامة.



تحرير: طارق السعيد - تركيب و طباعة: أمازيز

الهيكل والفروع الجامعية



بقلم الأخ عبد العزيز العرفاوي

وقد حرصت الجامعة العامة في إطار برنامجها التكويني على رفع القدرات النقابية للفروع الجامعية عبر دعمهم في رسم استراتيجيات عمل.

إضافة إلى الورشات التكوينية الموجهة للفروع الجامعية، حرصت الجامعة العامة للمعادين على تنظيم ندوات إقليمية خاصة بالفروع الجامعية في مختلف الجهات، يحضرها الإخوة أعضاء الاتحادات الجهوية للشغل المسؤولون عن قسم القطاع الخاص. وقد تم خلالها الوقوف على أبرز الإشكاليات النقابية المطروحة في القطاع وعلى الدور المرتقب من الفروع الجامعية في المرحلة المقبلة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعديلات في القانون الأساسي والنظام الداخلي للاتحاد العام التونسي للشغل خلال المؤتمر الاستثنائي غير الانتخابي المنعقد بسوسة في جويلية 2021، قد مثلت نقلة مهمة على درب تفعيل دور هياكل الاتحاد في النضال، خاصة من خلال إبراز وتثمين دور الفروع الجامعية في العمل النقابي اليوم لينتقل هذا الهيكل المهم من حالة الهيكل الرسمي ذو الطابع البروتوكولي إلى هيكل فاعل يمثل حلقة الوصل بين الجهة والقطاع وهو ما يعني بالتالي مزيدا من التنسيق بين مختلف هياكل الاتحاد بما يضمن النجاعة والتناغم وخدمة مصلحة العمال.

تمثل الهياكل النقابية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل فضاء مهما لتأطير الحركة العمالية وتوحيد ممارستها من أجل نجاعة العمل النقابي. ويتم خلال هذه الأطر النقابية الدربة على النضال، تنظيم الطاقات وتوحيد الأهداف والتوجهات ورسم الاستراتيجيات العمالية وهو ما يحول الزخم العمالي إلى عمل منظم قادر على تحقيق مكاسب للعمال والانتصار لهم. وتلعب الاتحادات الجهوية والجامعات العامة دورا كبيرا في تنظيم العمل النقابي بما يضمن الارتقاء به نحو النجاعة في إطار من التنسيق الدائم. ويقوم الفرع الجامعي في هذا الإطار بالدور الأبرز، حيث يمثل هيكل الربط والتنسيق الذي يحقق التناغم الضروري بين الجهة والقطاع والضامن لأكبر قدر من السلاسة في العلاقة القائمة بين هياكل الاتحاد الجهوية والقطاعية. ومن هذا المنطلق، حرصت الجامعة العامة للمعادين على أن يكون للفرع الجامعي في القطاع مكانة خاصة في مسار التكوين وفي مسار التخطيط وتأهيل القدرات. وفي هذا الإطار، قامت الجامعة العامة للمعادين والالكترونيك خلال السنة الحالية بمنح الفروع الجامعية حيزا مهما من التكوين والتأطير بما يتناسب مع الدور الجديد الذي يتوجب على هذا الهيكل النقابي أن يقوم به، وذلك في إطار برنامج الشراكة مع الجامعة الألمانية للمعادين ومنظمة فريدريش ايبتر.



الأخت كاميليا الأطرش:

عبر الحوار السلس تمكنا من تحقيق مكاسب للعمال وللمؤسسة

الشرائية قد تحسنت بشكل واضح خلال فترة الحوار الاجتماعي. وكما أشرت سابقا فإن الإدارة القديمة كانت تنتهج التعسف وهو ما عطل تطوير واقع العمال ولكن الإدارة الجديدة اختارت أن تنتهج سلوكا آخر قائم على الحوار والاحترام والتفهم ومن ذلك مثلا أننا طالبنا كطرف نقابي برفع أجر ساعة العمل لعدد من العمال من أجل ترميم مقدرتهم الشرائية. أما عن المكاسب العامة لفائدة العمال فقد مكن الحوار من الحصول على زيادة في الأجور بنسبة 10.5 % لسنة 2022 كما تم ترسيم 98 عامل ممن تجاوزوا سنتين من العمل، كما تم الاتفاق على ترسيم 36 متعاقدا حال انتهاء المدة القانونية. ونحن الآن بصدد الحوار والتشاور الذي بلغ مراحل متقدمة حول التصنيف المهني الذي سيمثل نقلة مهمة في واقع العمال.

هل تتابعون الواقع المالي للمؤسسة وماهي في تقديركم انعكاسات الحوار الاجتماعي

ما نعرفه أن المؤسسة تشهد تطورا مهما وهو ما يبرز من خلال فتح فرع جديد في الشمال ستكون له انعكاسات تشغيلية مهمة وهو ما يعني أن المؤسسة تشهد نموا. أما بالنسبة للقوائم المالية والوثائق الخصوصية فإننا لا نطلع عليها كطرف نقابي ولكن لنا علم بالعقود الجديدة التي تبرمها الشركة وباستثماراتها الحالية والمستقبلية، وبالتالي يمكن القول أننا نعرف واقع المؤسسة واستثماراتها وهي استثمارات مشجعة تؤكد أهمية الحوار الاجتماعي. فما أود قوله في الأخير هو أن تجربة الحوار الاجتماعي تجربة مثمرة للجميع خاصة في ظل وجود تفاعل إيجابي.

يشهد مجمع PSZ استقرار اجتماعيا بفضل الحوار وهو ما مكن من تحقيق مكاسب لجميع الأطراف، ولمعرفة واقع هذا الحوار وسبل إدارته، التقت المعادن بالأخت كاميليا الأطرش الكاتبة العامة للنقابة الأساسية للمجمع.

يشهد مجمع PSZ مناخا اجتماعيا مستقرا فلو تحدثينا كيف تمكنت الأطراف الاجتماعية من تحقيقه وماهي سماته؟

أود القول بداية أن النقابة الأساسية بالمجمع مازالت حديثة العهد، إذ تشكلت سنة 2021 غير أننا تمكنا من بناء علاقة جيدة مع الإدارة قائمة على الحوار والتفاهم والاحترام. والحقيقة أن الدافع وراء تشكيل النقابة هو سلوك ومعاملات الإدارة السابقة التي لم تكن مقبولة من طرف العمال. هذا الأمر تغير بشكل ملحوظ مع الإدارة الجديدة التي انفتحت على الحوار ووجدنا عندها آذان صاغية للمطالب واستعداد للتأسيس لعلاقة احترام وحوار دائم.

كيف تديرون الحوار داخل المؤسسة؟

قد يكون من المهم الإشارة إلى أن هناك اتفاقا مبدئيا بين الإدارة والنقابة على التطبيق الفوري والآلي للقانون، أي أن العمال ينتفعون بكل المكاسب الواردة في الاتفاقيات وفي قانون الشغل بشكل آلي وبالتالي فإن الحوار داخل المؤسسة يتم بهدف معالجة المطالب العالقة وليس من أجل تطبيق القانون، وهذا أمر مهم للغاية.

ماهي انعكاسات الحوار الاجتماعي؟

أولى الانعكاسات طبعاً هو الاستقرار وثانيها تحقيق المكاسب لفائدة العمال، حيث يمكن ملاحظة أن مستوى الدخل والمقدرة



السيد الياس كشيش:

الحوار الاجتماعي مكن من رفع الإنتاجية وتطوير الاستثمارات

ماهي انعكاسات المناخ الاجتماعي المستقر على الإنتاجية وعلى مردودية المؤسسة خلال السنة الأخيرة؟

في الحقيقة، هذا سؤال مهم على اعتبار أنه يضع الإصبع على أمر مهم وهي الإنتاجية التي تمثل مقياس النجاح. وإذا ما قمنا بمقارنة الأرقام والمؤشرات ما بين نوفمبر 2021 ونوفمبر 2022 سنجد تطورا كبيرا من حيث رقم المعاملات وهو ما مكننا من إنتدابات واسعة للعمال وخلقنا مواطن عمل، خاصة وأننا قد حققنا تقدما في مستوى الإنتاجية لا يقل على 07 % في مختلف وحدات الإنتاج الثلاثة. وهذا التطور المهم في الانتاجية يشير إلى أن المناخ الجيد يدفع العمال الى مزيد العمل والاجتهاد.

كيف تقيم أداء اليد العاملة التونسية مقارنة ببقية العالم؟

لا شك أن اليد العاملة التونسية لديها كفاءة عالية وإذا ما قمنا بمقارنة مع بلدان شمال افريقيا، نجد أن العمال في تونس يحتلون المرتبة الأولى من حيث الكفاءة وجودة اليد العاملة. ومن نتائج ذلك أننا قد قررنا إحداث وحدة إنتاج جديدة وقد اخترنا إقامته في بلد مغربي شقيق نظرا للامتيازات الممنوحة من طرف الدولة. بعد ذلك، وبعد إجراء الحسابات اللازمة قررنا أن تكون التوسعة في تونس وتحديدًا في جهة بنزرت وذلك نتيجة كفاءة اليد العاملة التي لا تقارن في تونس بأي مستوى في المنطقة، وهو ما يمكن من رفع مردودية المؤسسة مقارنة بمختلف البلدان الأخرى.

انطلاقا من تجربة مؤسسة PSZ ما هي أبرز الإجراءات التي تراها ضرورية من أجل رفع جاذبية الاقتصاد التونسي للاستثمارات الأجنبية المباشرة؟

أولا، لا بد من القول أن شركتنا بوصفها مؤسسة قطاع خاص فإنها لا تحتاج إلى دعم الدولة ولكن، أعتقد أنه، من الضروري، ما يجب تطويره هو البنية التحتية، فإذا كانت الضرائب أمرا مفروغا منه وعلى الجميع أن يدفعها، فإن البنية التحتية والجوانب اللوجستية تعتبر من العوامل المحددة والتي تمثل فرقا عند قرار الإستثمار.

تشهد مؤسسة PSZ استقرارا اجتماعيا ناتجا على اتفاق الأطراف الاجتماعية على إعلاء المصلحة المشتركة والحوار الدائم السلس. وللوقوف على مميزات الحوار في المؤسسة التقت المعادن بالسيد إلياس كشيش، المدير العام للمجمع الذي أكد على أهمية الحوار في رفع الإنتاجية وعلى كفاءة اليد العاملة التونسية.

كيف تمكنتم من بلوغ مناخ اجتماعي مستقر خاصة وأن التجربة الحوارية حديثة؟

لقد نشأت العلاقة الطيبة والسليمة بين الإدارة والطرف النقابي بفضل جهد الطرفين، فكما تعلمون فإن النقابة في المجمع حديثة العهد وقد تأسست من أجل تحسين واقع العمال على الصعيد الاجتماعي وتحقيق المطالب، وفي المقابل فإن الإدارة وأنا شخصا مقتنعون بأن العمال هم أساس تحقيق الإزدهار وتطوير النشاط. والحقيقة أن انتماء النقابة إلى المؤسسة وحرصهم على مصلحتها باعتبارهم أبناءها سهل الأمر، خاصة وأن المطالب المقدمة معقولة وبشكل عام فإن الحوار ناتج عن الحرص المشترك لتحقيق مطالب العمال وتطوير الشركة. وللعلم فإن كل المكاسب الواردة في القانون تمنح بشكل آلي للعمال وأما المكاسب التي لا توجد نصوص قانونية تنظمها، فيتم النقاش فيها وفي العادة فإنه لا يتم رفض أي مطلب، بل يتم التفاعل مع كل المطالب وتحقيق ما يمكن تحقيقه مهما كان المطالب، الأمر الذي لاقى استحسان الطرف النقابي وهو ما يحقق هدفنا في تعزيز الانتماء الى المؤسسة.

كيف تديرون الحوار في المؤسسة؟

هناك اجتماع دوري كل شهر وهو اجتماع رسمي يعقد في منتصف كل شهر غير أن هذا الاجتماع لا يعني عدم التواصل بل أن العلاقة التي تجمع الإدارة بالطرف النقابي هي علاقة اخوة دون تعقيدات ودون بروتوكولات وكلما اقتضى الأمر يمكن للنقابة ان تتصل بالإدارة وبشخصيا للنظر في كل الإشكاليات الطارئة ويتم الحوار والنقاش بشكل ودي وفي مختلف الأوقات وهو ما أمكن من علاج الكثير من الإشكاليات وتحقيق عديد الإنجازات خارج إطار الاجتماع الرسمي أي خلال المحادثات الودية اليومية.

مجهودات النقابات الأساسية أثمرت مكاسب للعمال من

زيادات في الأجور في مجمع PSZ -TUNISIE

2022 وزيادة بنسبة 6.75 % لسنتي 2023 - 2024 وفق نص الملحق التعديلي عدد 10. كما وقع الاتفاق على ترسيم العملة الذين تجاوزوا سنتين أقدمية في العمل وإنهاء التفاوض في مشروع التصنيف المهني.

شهد مجمع PSZ -TUNISIE يوم الأربعاء 08 جوان 2022 امضاء اتفاق مهم لتفعيل الزيادة في الأجور بعنوان 2022 و 2023 و نص الاتفاق على تمكين العمال من الزيادة بعنوان 2022 بنسبة 10.5 % تصرف بداية من شهر جوان

اتفاق تفعيل الأجور في مؤسسة 2AS

وينص الاتفاق أيضا على تمتيع العمال بتسبقة على الأجر بقيمة 400 دينار لمواجهة مصاريف العيد مع صرف منحة العيد التي تقدر بنحو 100 دينار. كما ينص على رفع المنحة لتصبح في حدود 150 دينار سنة 2023 و 200 دينار سنة 2024. ويشار إلى أنه تم الاتفاق على مواصلة الحوار حول عدد آخر من المنح خلال الفترة القادمة.

وكانت المؤسسة قد عرفت يوم الأربعاء 12 جانفي 2022 جلسة عمل بمقر المؤسسة بجمال المنستير إتفاقا حول التصنيف المهني والإنتدابات الداخلية و منحة الحليب و منحة الحرارة ومنحة الصابون. وقدرت مجموعة الزيادة بحوالي 133 دينار.

وقع يوم 06 جويلية 2022 إمضاء اتفاق لتفعيل الزيادة في الأجور بين الأطراف الاجتماعية في مؤسسة 2AS المختصة في صناعة الطائرات. وقد حضر جلسة الاتفاق عن الطرف النقابي الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك والأخ سعيد يوسف الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير. ووفق الاتفاق سيتمتع العمال بزيادة في الأجور قدرها 6.5 % لسنة 2022 تصرف بداية من جويلية 2022 وزيادة قدرها 6.75 % لسنة 2023 تصرف بداية من جانفي 2023 وزيادة قدرها 6.75 % لسنة 2024 تصرف بداية من جانفي 2024.

اتفاقات في VALEO منوبة ومؤسسة BULGIN للالكترونيك

الزيادة في الأجور بعنوان 2022 - 2023 - 2024 بداية من 01 ماي 2022 بمفعول رجعي من شهر ديسمبر 2021، كما تم تمتيع العمال بزيادة استثنائية بنسبة 15.5 % بعنوان 2020 - 2021.

وذكر الأخ عبد العزيز العرفاوي في تصريح لمجلة المعادن أن الجامعة قامت بسلسلة من الاتفاقات مع عدد من المؤسسات من أجل تفعيل اتفاق الزيادة في الأجور خاصة بالنسبة للمؤسسات التي شهدت اتفاقا للزيادة في الأجور بعنوان سنة 2020 و 2021 والتي تمثل وضعا خاصا.

وبين الأخ الكاتب العام أن الاتفاقات الحاصلة رفعت الأجور إلى مستويات مهمة ستمكن من ترميم المقدرة الشرائية للعمال بما يساهم في رفع مستوى العيش الذي تراجع كثيرا نتيجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتتالية. وبين العرفاوي أن الاتفاق لا يخدم فقط مصلحة العمال بل يساهم في الاستقرار الاجتماعي الذي يمثل إطارا مناسباً لنمو المؤسسات وازدهارها.

تم بموجب اتفاقين لتفعيل الزيادة في الأجور في كل من VALEO الجديدة و BULGIN للالكترونيك ضمان حقوق العمال وتعديل المقدرة الشرائية.

وشهد مصنع فاليو منوبة جلسة عمل مهمة تم خلالها الإتفاق على تفعيل اتفاق الزيادة في الأجور. وقد حضر الجلسة وفد نقابي يتقدمه الأخ عبد العزيز العرفاوي ووفاً إداري يتأهه السيد حاتم باشا مدير بفاليو. وتم الاتفاق على تمتيع العمال بزيادة في الأجور بعنوان 2021 - 2022 و قدرها 13 % و بمفعول رجعي بداية من جويلية 2021. كما نص الاتفاق على تمتيع العمال بزيادة في الأجور بعنوان 2022 - 2023 - 2024.

وشهدت مؤسسة «bulgin» للالكترونيك المعروفة سابقا بأسم الكترون، يوم الخميس 12 ماي 2022 جلسة عمل حضرها وفد نقابي يتقدمه الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام لجامعة العامة للمعادن والالكترونيك وحضر عن الطرف الاداري وفد يتأهه مدير عام المؤسسة السيد مراد عبد الناظر. وينص الاتفاق على تفعيل

خلال المفاوضات على مستوى المؤسسات لسنة 2020-2021

اتفاق تفعيل الزيادة في الأجور في KASCHKE BOURNS

العامّة للمعادن والالكترونيك والأخوين حمادي النحالي وحاتم بن رمضان الكتاب العامين للاتحاديين الجهويين للشغل بكل من زغوان ونابل.

وقال العرفاوي في تصريح للمعادن أن الاتفاق جاء نتيجة تظافر جهود مختلف هياكل الاتحاد من اتحادات جهوية وفروع جامعية وجامعة عامة وأبرز أن الاتفاق مهم للعمال من أجل دعم مقدرتهم الشرائية التي تأكلت جرّاء موجات الغلاء وهو مهم أيضا للمؤسسة بما أنه يعزّز الاستقرار الاجتماعي.

إضافة للزيادة الإستثنائية في الأجور الأساسية لسنتي 2020 و 2021 والتي تمتّع بها جميع عمال مجمع KASCHKE والتي تراوحت بين 12% و 14%، انعقدت جلسة عمل بتاريخ 30 سبتمبر 2022، تم بموجبها تمتّع عمال وعاملات المجمع بزيادة 6.5 % بداية من جويلية 2022 و 6.75 % بداية من جانفي 2023 و 6.75 % بداية من جانفي 2024.

وقد تم الاتفاق في إطار جلسة حضرها عن الطرف النقابي الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص والأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة

اتفاق مهم في WATTS INDUSTRIES

وتفعيل الزيادة في الأجور لسنة 2022 بنسبة 6.5 % ابتداء من جوان 2022 و 6.75% بالنسبة للسنوات 2023 و 2024 . كما تم الاتفاق على الترفيع في منحة عيد الاضحى لتصبح منحة قارة قدرها 220 دينارا تصرف بداية من سنة 2022 و 250 دينارا تصرف بداية من سنة 2023 و 300 دينارا تصرف بداية من سنة 2024.

انعقدت جلسة صليحة مع إدارة مؤسسة واتس اندستري بمقر معتمدية المنستير يوم الثلاثاء 28 جوان 2022 حول تفعيل الزيادة في الأجور بعنوان 2022-2023 وقد حضرها كل من الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك والأخ سعيد يوسف الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير وقد تم خلال الجلسة الاتفاق على إدراج الزيادة بنسبة 10 % لسنة 2020-2021 في الأجر الأساسي

في مجمع ELECTRO CONTACT : سياسة الحوار البناء أثمرت زيادات مهمة في الأجور

من جانفي 2021.

وتم خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 09 جوان 2022 بمقر المؤسسة بحضور وفد من الاتحاد العام التونسي للشغل، الاتفاق على تفعيل الزيادة في الأجور لسنة 2022 بنسبة 6.5 % تصرف بمفعول رجعي بداية من ماي 2022 وزيادة بنسبة 6.75 % بالنسبة للسنوات 2023 و 2024 .

في إطار تثمين سياسة الحوار البناء بين إدارة شركة الكتروكتناكت والنقابة الاساسية وفي نطاق العمل المتواصل على تحسين المناخ الاجتماعي وتطوير مكاسب العمال المادية والاجتماعية، تم تمتيع جميع العمال بزيادة استثنائية في الأجور الأساسية بعنوان 2021 تراوحت بين 12 % و 10 % و 8 % على الأجور الاساسية المضبوطة بالاتفاقية المشتركة القطاعية بمفعول رجعي بداية

في مجمع APEM: زيادات في الأجور في مؤسستي ساملاك وساسيما

دينار كوصل شراء تصرف في شهر ديسمبر 2022.

وأكد الأخ عبد العزيز العرفاوي أن هذه الاتفاقيات داخل المؤسسات مهمة جدا، حيث أنها تعزّز مكاسب العمال وتدعم مقدرتهم الشرائية وتحافظ على الاستقرار داخل المؤسسات. واعتبر الأخ العرفاوي أن الزيادة ضرورية في ظلّ الطّرف الزّاهن للبلاد كما أنها ستكون داعمة للمناخ الاجتماعي السّليم الذي يُمْكِن من تطوير المؤسسة.

خلال الجلسة المنعقدة يوم الأحد 18 ديسمبر 2022 بمقر الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك وبحضور ممثلين عن إدارة مجمع APEM والجامعة العامة والاتحاد الجهوي للشغل بزغوان وأعضاء النقابة الأساسية، تم الاتفاق على تمتيع جميع عمال مؤسستي ساسيما وساملاك التابعتين للمجمع بزيادة في الأجور بعنوان سنتي 2020 - 2021 بنسبة 6.5 % تصرف بداية من ماي 2021 وزيادة بنسبة 10 % تصرف بداية من 2023، كما تم تمتيع جميع العمال من منحة قدرها 250

اتفاق جديد يمتع عمال مجمع ليوني تونس بزيادة استثنائية في الأجور



نم خلال جلسة عمل يوم 24 جوان 2022، إبرام اتفاق مهم للزيادة في الأجور بعنوان سنة 2022 وتم بموجبه تمتيع عاملات و عمال مجمع ليوني بزيادة قدرها 6.5 % بمفعول رجعي انطلاقاً من شهر ماي 2022. هذا وقد تحسّل العمال على زيادة استثنائية في الأجور بعنوان 2020 قدّرت ب 40 دينار وزيادة بنسبة 8.5 % بعنوان 2021. وقد تم هذا الاتفاق بحضور الأخ الطاهر البرباري، الأمين العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص والأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادين والإلكترونيك والأخ سعيد يوسف الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير والأخ بشير السحباني الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل ببنزرت.

في مؤسسة SCHUBERT باجة:



زيادة ب 6.5 % سنة 2022 و 6.75 % لكل من 2023 و 2024

حققت النقابة الأساسية لشركة شوبار باجة مكسباً مهماً لمنظورها من خلال تمتيع العمال بزيادة استثنائية في الأجور الأساسية والمنح بعنوان 2021 تقدر ب 8 % بمفعول رجعي من جانفي 2021 .

وتم الاتفاق خلال جلسة عمل انعقدت بتاريخ 25 ماي 2022 على تمتيع جميع العمال بزيادة قدرها 6.5 % لسنة 2022 تصرف بداية من ديسمبر 2021 وزيادة بنسبة 6.75 % لسنتي 2023 - 2024 تصرف بداية من غرة جانفي من كل سنة.

وقد حضر هذا الاتفاق الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص والأخوين عبد العزيز العرفاوي ونجم الدين الحمامي ممثلين عن الجامعة العامة للمعادين والإلكترونيك والأخ عبد الحميد الشريف الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بباجة. كما حضر عن الإدارة وفد يترأسه مدير المصنع السيد وسام بدري.

اتفاق جديد يعزز مكاسب عمال دراكسلايمير



أمضت الأطراف الاجتماعية لدراكسلايمير اتفاقاً للزيادة في الأجور يوم 10 نوفمبر 2022 بعنوان سنة 2022. وقد حضر حفل الإمضاء الأخ نور الدين الطبوبي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل والأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص والأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك والنقابات الأساسية للمجمع. وحضر وفد إداري يرأسه السيد ستيفان يورجينز المدير التنفيذي لمجمع دراكسلايمير تونس بحضور السيد صبري براهيم مدير الموارد البشرية للمجمع.

تفاصيل الاتفاق

دراكسلايمير يكرّس مبدأ الحوار الجاد والمسؤول الذي دأبت عليه بلادنا، وأن الشركة عريقة ذات طاقة تشغيلية كبرى. واعتبر أن الاتفاق الذي يمتد على ثلاث سنوات يعزز انتماء العمال إلى المؤسسة بما يرفع مستوى البذل والعطاء على قاعدة الربح المشترك. كما ثمن الأخ الأمين العام جهد العملات والعمال في إعطاء صورة ممتازة عن تونس وعن مناخ الاستثمار داخلها عبر التفاني في العمل مما جعلهم أفضل السفراء لتونس مُعتبراً أن وحدات الإنتاج في تونس التابعة للمجمع العالمي لدراكسلايمير تصنّف ضمن الأوائل وهو ما يدل على كفاءة اليد العاملة التونسية وأهمية العلاقة الاجتماعية القائمة على الاحترام والشراكة وهو ما جعل المجمع يقرر الاستثمار في مشروع مصنع جديد ستكون له طاقات تشغيلية كبرى. وأضاف بأن بلادنا تزخر بالطاقات والقدرات التي تمكنها من خلق واقع أفضل.

حوار وتطوير

وقال الأخ عبد العزيز العرفاوي أن الاتفاق مهم من أجل ترميم المقدرة الشرائية للعمال التي تدهورت نتيجة الغلاء والتضخم وفقدان المواد الأساسية التي أصبحت محل مضاربة وبين أن الزيادة في الأجور مهمة من أجل دعم المناخ الاجتماعي السليم داخل المؤسسة. وأضاف أن المناخ الاجتماعي السليم وتعزيز انتماء العامل إلى المؤسسة، قد مكن من تطويرها وهو ما يبرز من خلال قرار الاستثمارات الجديدة التي تستعد إدارة المجمع لإحداثها في تونس.

تضمن الاتفاق أربع بنود تعلّقت بالتصنيف المهني واحتساب الأقدمية والترقية حسب الفصل 18 إضافة إلى اتفاق الزيادة في الأجور. ونصّ الاتفاق على زيادة في الأجور قدرها 06 % لسنة 2022 مفعول رجعي ابتداء من شهر ماي و6.75 % لسنة 2023 بداية من جانفي من السنة المذكورة. أما فيما يخص الترتيبات الاستثنائية، فقد اتفق الطرفان على تمتيع 09 % من العمال من الترقية وفق الفصل 18 على أن تكون المعايير المعتمدة محل اتفاق بين الطرف النقابي والطرف الإداري.

ومثّل التصنيف المهني الجديد أحد أبرز بنود الاتفاق، حيث يأخذ جدول التصنيف الجديد بعين الاعتبار الخطط الجديدة مع ادخال التعديلات الضرورية على الخطط الحالية وقد تم ضمن الاتفاق التنصيب على إرساء منحة أقدمية كعنصر من عناصر التصنيف المهني وسيتمتع بها الأعوان الذين أتموا خمس سنوات كاملة والذين يتمتعون بالحق في منحة الإنتاجية وتصرف المنحة الجديدة مرتين في السنة تكون الأولى في شهر جانفي والثانية في شهر جويلية.

كفاءة اليد العاملة

قال الأخ نور الدين الطبوبي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل أن الاتفاق حول الزيادة في أجور العاملين في مؤسسة

الأخت سهام بوسنة:



كيف تقيمين تأثير التكوين على قدرات النقابيين في مجال معالجة الإشكاليات والتوصل إلى مناخ اجتماعي سليم؟

يعتبر الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة ضماناً للعمل اللائق الذي لا يمكن أن يتحقق دون حوار وتفاوض وتشريك فعلي لمختلف الأطراف. وأؤكد هنا أن عديد المؤسسات كانت تعيش إشكاليات عميقة ولكن الحوار الاجتماعي هو من أنقذها وأذكر هنا مثال مؤسسة شويار باجة التي كانت على وشك الإغلاق غير أن الحوار والتفاهم مكن من انقاذها ومن ضمان ديمومتها والحفاظ على مواقع العمل ومكاسب العمال ووقف العنف الاقتصادي ضد العمال الموجه ضد الرجل والمرأة مثل الاستغلال والحيث. وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلا بوعي العمال الذي يحميهم من كل حيف وهو ما يحدث من خلال التكوين.

ما يثير الانتباه هو أن تقاليد الحوار تطورت بشكل كبير في الشركات الأجنبية في حين أنه هناك تعثر في المؤسسات التونسية فما هو سبب ذلك؟

لقد استفادت الشركات الأجنبية وخاصة الشركات العالمية كثيراً من الحوار الاجتماعي وقد ساهمت الكثير من الإدارات في انجاء وهو ما يفسر وجود عقلية تقوم على احترام حد أدنى من أخلاق الاستثمار. أما بالنسبة للشركات المحلية فإن هذا الأمر لم يتطور بعد ومرر ذلك في اعتقادي هو العقلية وهو ما يستوجب الكثير من العمل من أجل تطوير وعي كلا الطرفين أي أصحاب العمل والعمال. وفي اعتقادي أنه ما يجب تطويره هو النزعة الفردانية في التسيير على قاعدة عقلية الملكية الخاصة والنظر إلى العامل بصفته مصدراً لتحقيق الربح وليس شريكاً في تحقيق النمو وهو ما يخلق علاقة فوقية لا تخدم مصلحة المؤسسة. وقد أثبتت التجارب الناجحة أن الأفضل هو العمل على جعل الجميع ينتمون إلى المؤسسة ويسعون إلى انجائها عبر الحوار. وأود هنا التأكيد على أن الاتحاد العام التونسي للشغل مستعد للحوار ويمد يديه لذلك ولكن هناك بعض الأعراف يرفضون ويعتمدون الكثير من الأساليب من أجل تحقيق الربح والتملص من المسؤولية الاجتماعية.

ماهي برامج القسم للمرحلة القادمة خاصة فيما يتعلق بالقطاع الخاص؟

في الحقيقة لسنا نحن من يسقط البرامج التكوينية بل أن الجامعات والاتحادات الجهوية هي من تختار المحاور ونحن نقوم بتوفير التكوين الأساسي. وبالنسبة للقسم فإن المحاور الأساسية التي سيعمل على تعزيزها هي محور الحوار الاجتماعي الذي بدأ يتراجع خاصة وأن بلادنا تشهد تراجعاً عن الاتفاقات وانقلاباً عليها وعدم الاعتراف بالحوار الذي يمثل في رأيي الشرط الوحيد للإنقاذ، سواء تعلق الأمر بإنقاذ مؤسسة أو بإنقاذ اقتصاد البلاد. ومن أجل إنجاح الحوار الاجتماعي سنعزز التكوين في المفاوضة وفي الحجّة وحول تاريخ الاتحاد الثري بالأمجاد من أجل تطوير العمل النقابي.

التكوين ضروري لدعم الحوار الاجتماعي

وهذه برامجنا

خلال مختلف نشاطات التكوين والتدريب عولت الجامعة العامة للمعاند على دعم قسم التكوين النقابي، ولمعرفة خطط القسم وبرامجه في دعم القطاع الخاص عموماً وقطاع المعاند خصوصاً التقت المعاند بالأخت سهام بوسنة الأمينة العامة المساعدة المسؤولة عن قسم التكوين النقابي والأنشطة الثقافية.

يقدم قسم التكوين النقابي والتثقيف العمال دعماً كبيراً للنقابيين خاصة في القطاع الخاص ومنها قطاع المعاند فكيف كان التكوين خلال الفترة المنقضية؟

في الحقيقة، يقدم قسم التكوين التكوين للقطاع الخاص والقطاع العام والوظيفة العمومية ويتوجه بتكوينه للمتخربين حديثاً وللقيادات النقابية في الجهات وفي الجامعات العامة مع التركيز على القطاع الخاص ومنها قطاع المعاند، كما قمنا أيضاً ببرنامج تكوين ثري ومميز مع جامعة التكوين المهني وقمنا أيضاً بتكوين أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي وهو الأول من نوعه على مستوى التكوين الأساسي. وما أود قوله أن مستقبل العمل النقابي في القطاع الخاص، ولذلك ينصب التركيز نحو هذا القطاع. وفي هذا الإطار أود شكر الجامعة العامة للمعاند على الجهد الذي تقوم به في التكوين وفق استراتيجية واضحة ومتعددة ومتنوعة حيث راوحت في نشاطاتها التكوينية بين الندوات والورشات وورشات التفكير الاستراتيجي فضلاً عن التكوين الأساسي الموجه للنقابيين المنتخبين حديثاً خاصة في ظل وجود نزوع نحو التشبيب النقابي حول دور النقابة الأساسية وحول المفاوضة الجماعية وحول الاتصال والتواصل. كما نظمت الجامعة العامة عدة جلسات وساطة، تعد حالة خصوصية تجمع بين النقابة والإدارة بما يدفع الحوار الاجتماعي.

فما نلاحظه هو وجود مشروع ورهان وهدف حيث تعمل وفق استراتيجية وهو أمر لافت واعتقد أنه من الواجب أن يكون مثلاً يحتذى به خاصة في مجال التشبيك مثل شبكة ليوني والعلاقة الجيدة مع الجامعة الألمانية للمعاند التي تقوم بدور كبير في تحسين المعارف. وفي المجمل فإنه يمكن القول أنه توجد مشاريع تضبطها الجامعة العامة كما توجد أنشطة تكوينية أساسية تتم عبر الربط مع القسم سواء عبر الاعلام أو عبر الشراكة خاصة في مجال التكوين الأساسي الموجه والذي يكون عبر كوادرات القسم وخبرائه.

الأخ الطاهر البرباري:

لا بد من استراتيجية صناعية وطنية

تمكن الصناعة التونسية من مواجهة التحديات العالمية



لو نعود قليلا إلى أزمة الحرب في أوكرانيا كيف تقرأ انعكاساته على العمال في تونس؟

لدينا في قطاع الصناعة حوالي 520 ألف موطن شغل موزعة بين المؤسسات المحلية والمؤسسات العالمية. وبالنسبة للمؤسسات المحلية فإن التوجه الليبرالي للدولة وفتح السوق أمام المنافسة قد أضرها كثيرا مما أدى إلى إغلاق آلاف الشركات التي تشغل أكثر من عشرة أفراد. حيث تضافرت عدة ظروف منها ضعف التمويل البنكي لهذه الشركات وغياب استراتيجية صناعية وطنية تمكن من دعمها ومنحها الدفع الضروري. ويمكن القول أن بلادنا قد تخلت طواعية عن قطاع الصناعة لفائدة قطاع الخدمات ظنا منها أنه أكثر تشغيلية ولكن ما حصل هو أن الشركات الخدمانية في الغالب أجنبية لم تخدم كثيرا الاقتصاد التونسي كما لم تمكن من خلق مواطن شغل كافية لامتصاص البطالة. والحقيقة أن قطاع الصناعة وخاصة بعض المجالات يمثل مجالا للتشغيل وامتصاص البطالة ولكن وقع إهماله.

ولكن هناك صناعات ذات محتوى تكنولوجي متقدم ويمكن أن تمثل دعما للنسيج الصناعي التونسي؟

هي في الأخير صناعات تحويلية وصناعات تركيب لا تعتمد على خبرات عالية بل تعتمد على الشغل اليدوي علما وأن الخبرات والكفاءات التونسية في مجال التصنيع وغيرها قد هاجرت لأنه لا دور لها بسبب غياب الاستراتيجية الوطنية، أما بقية الصناعات التي حافظت على وجودها فهي في الغالب صناعات تحويلية تعتمد على اليد العاملة بأجور متدنية، وبالتالي فإننا لا نستطيع مراكمة خبرات في مجال التصنيع مما يمكننا من تطوير مقومات صناعة تونسية تنافسية.

ماهي خطة القسم من أجل مواجهة هذه التحديات التي ذكرتها؟

في الحقيقة، لقد تم انتخابي حديثا في المكتب التنفيذي الوطني مسؤولا عن قسم القطاع الخاص وقد قام القسم بعقد ندوة لقسم القطاع الخاص حضره الكتاب العامون للجامعات في القطاع الخاص، تم خلالها تقييم لوضعنا الاقتصادي والاجتماعي وقد تم عرض نتائج هذه الندوة وأهم الاستنتاجات والملاحظات في إطار الندوة الدستورية للقسم المنعقدة من 26 إلى 28 سبتمبر 2022، وقد تم رسم استراتيجية للقطاع فيها أهداف عامة وأهداف خاصة كما تم برمجة عدة أنشطة لمواكبة هذا القطاع من أجل استرجاع القطاع الخاص الذي بدأ يتلاشى، علما وأن هذا القطاع متحول خاضع لعدة متغيرات منها تبدل رغبات الحريف الذي أصبح يتحكم في جزء كبير في الإنتاج.

يعتبر قطاع المعادن والالكترونيك قطاعا خاصا في غالبه وهو بالتالي جزء من استراتيجية قسم القطاع الخاص التابع للاتحاد العام التونسي للشغل. ولمعرفة هذه الاستراتيجية وفق القطاع الخاص عموما وقطاع المعادن خصوصا، التقت بالمعادن بالأخ الطاهر البرباري، الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص.

هناك تغيرات عميقة في عالم الشغل، فماهي خطة قسم القطاع الخاص لإعداد النقابيين في القطاع الخاص وفي قطاع المعادن لمواجهة تلك التغيرات والتحديات التي تفرضها؟

التحديات التي فرضتها الظروف العالمية على العمال في تونس انطلقت منذ 2008 لما عرف الاقتصاد العالمي أزمة المالية العالمية تليها بعد ذلك أزميتين عالميتين وهما الأزمة المرتبطة بجائحة كوفيد-19 والأزمة المرتبطة بالحرب في أوكرانيا. فجميع هذه الأحداث الاقتصادية أثرت بشكل كبير على سلاسل الإنتاج بجميع القطاعات وبجميع مستويات الإنتاج من المواد الأولية وصولا إلى التسويق ومرورا بالتصنيع وهو ما أحدث إرباكا عالميا بعد أن تعذر للفاعلين الاقتصاديين على صعيد عالمي إيجاد طرف الخيط. في ظل هذه الظروف تحدث ثورة صناعية رابعة قائمة على الرقمنة بوتيرة أسرع من المتوقع حيث أدت الجائحة إلى التسريع في وتيرة المرور إلى الرقمنة. ونظرا للوجود المهم للشركات العابرة للقارات في تونس في قطاعات مثل المعادن والالكترونيك وحتى النسيج، فإن كل ما يحصل في العالم ينعكس مباشرة على الاقتصاد التونسي وعلى الوضع الاجتماعي.

نظمت النقابات في عدة قطاعات ومنها قطاع المعادن والالكترونيك برامج شراكة من أجل دفع التكوين ورفع القدرات النقابية فما هي انعكاسات هذه البرامج على واقع العمل النقابي وعلى قدرات النقابيين؟

لا بد من الإشارة إلى أن هناك نقص كبير في التشريعات القانونية التي يمكن الاعتماد عليها لمواجهة الانعكاسات السلبية للأزمات الاقتصادية، ومع ذلك فإن ما قمنا به في قطاع المعادن من تكوين وخاصة التركيز على الحوار الاجتماعي على مستوى المؤسسات قد أثمر إيجاد حلول تلائم الوضعية الاجتماعية وحاجيات المؤسسات. ومن الأمثلة أن الأزمة التي عرفتها عديد المصانع نتيجة نقص الإمداد بالمواد الأولية تم معالجتها بطريقة تضامنية، حيث لم يقع تخفيض عدد العمال بل تم تخفيض عدد ساعات العمل وهو ما مكن من الحفاظ على موطن الشغل وديمومة المؤسسات. وبالتالي فإن رفع قدرات النقابيين قد مكنهم من ابتداء حلول لمواجهة الأزمات رغم نقص التشريعات وتردي الظروف الاقتصادي.

ندوات للفروع الجامعية من أجل دور فاعل ميدانيا



نظمت الجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك ندوة إقليمية لفائدة 04 فروع جامعية بجهة الشمال وذلك يومي 29 و30 أوت 2022. وتأتي هذه الندوة الإقليمية ضمن سلسلة من الندوات في إطار تفعيل دور الفروع الجامعية وللوقوف على واقع القطاع والاستعداد للمرحلة المقبلة.

وقد حضر افتتاح هذه الندوة الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص والأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك كما حضرها الأخ بشير السحباني الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل ببنزرت والأخ حمادي النحالي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بزغوان. وتمحورت الندوة حول تدارس تفعيل دور الفروع الجامعية من أجل دعم العمل النقابي والربط بين الجهة والقطاع نضاليا.

انسجام ضروري

وشرح أن الجامعة العامة ستحرص على تنفيذ خطة العمل من أجل نجاعة العمل.

ندوات متعددة

كما عقدت الجامعة العامة الندوة الإقليمية الثانية لفائدة الفروع الجامعية للمعادن والإلكترونيك بتونس الكبرى يومي 03 و04 أكتوبر الجاري. وقد حضر الندوة الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك وحضر عن منظمة فريدريش ايبيرت السيد اميل ليزر الذي أنهى مهامه كمدير مشاريع بالمنظمة وخلفه السيد هلموت البشر.

وتم في ختام الندوة تكريم السيد اميل ليزر بمناسبة انتهاء مهامه نظرا لما قدّمه من جهد في دعم النقابيين عموما ونقابيين قطاع المعادن والإلكترونيك على وجه الخصوص.

وقال الأخ الأمين العام المساعد أن الفرع الجامعي له دور مهم جدا في هذا المجال حيث يعتبر هيكلا استثنائيا ممثلا في جميع هياكل الاتحاد ومنها الهيئات الإدارية الجهوية والمجلس القطاعي والمجلس الوطني واعتبر أن أهمية هذا الهيكل تستوجب حسن تفيّعه وتوظيفه ودعا البرباري إلى ضرورة تجاوز نقائص التنسيق من أجل التناغم ودعم العمل النقابي وفسر أن انسجام مختلف الهياكل يدعم القدرات التفاوضية للطرف النقابي على مستوى المؤسسة والجهة والقطاع.

دور ميداني

وقال الأخ عبد العزيز أن دعوة الكتاب العامين للاتحادات الجهوية المعنية أو الكتاب العامين المساعدين المسؤولين عن القطاع الخاص والحرص على مشاركتهم في هذه الندوة يهدف إلى تفعيل دور الفرع الجامعي على الميدان ووضع خطة للتواصل والعمل مع الاتحاد الجهوي.

شبكة نقابية لمجمع دراكسلماير



تم خلال أشغال ورشة من أجل تكوين شبكة نقابية لمجمع دراكسلماير المنعقدة من 28 فيفري 2022 الى غرة مارس 2022، تكوين شبكة نقابية وطنية للمجمع بهدف تعزيز التضامن النقابي وتعميق التنسيق وجعل الحوار الاجتماعي مع إدارة المجمع أكثر شمولاً. وقد افتتح الورشة الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص والإخوة أعضاء الجامعة العامة للمعادن والنقابات الأساسية للمجمع. وعن إدارة دراكسلماير حضر السيد صبري ابراهيم المدير الإقليمي للموارد البشرية للمجمع بتونس. كما حضر السيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايبتر بمكتب تونس مصحوبا بالسيدة ليلى الشعري منسقة مشروع.

خطوة مهمة

مهمة لدعم العمل النقابي مؤكدا على ان الإدارة مهمة لدعم الشريك الاجتماعي وتطوره وأبرز أن المجمع يعيش تجربة رائدة مع مختلف هياكل الشريك الاجتماعي وهو ما مكن من عديد المكاسب. وقال الحوار والمناخ الاجتماعي السليم يساهم في دفع الاستثمارات وتطوير المؤسسة

شراكة

وقال السيد اميل ليزر ان الاتحاد العام التونسي للشغل منظمة وطنية لها دورها الكبير خاصة عند كل ظرف حساس تمر به البلاد. وقال أن منظمة فريدريش ايبتر بالشراكة وقيم التعاون من أجل الحث على مزيد التضامن النقابي وتحديث عن دعم كل القطاعات المناضلة المدافعة عن حقوق العمال.

وقد شهد المجمع يومي 22 و23 جوان 2022 اجتماع وساطة أشرف عليه الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك وحضرها الإخوة أعضاء النقابات الأساسية للمجمع إضافة الى وفد اداري يتقدمه السيد صبري ابراهيم مدير الموارد البشرية للمجمع. وقال الأخ عبد العزيز العرفاوي ان الجلسة مناسبة للنقاش والتحاور الهادئ من اجل تقييم العلاقة بين الأطراف الاجتماعية داخل المؤسسة وتحديد مكامن الخلل من أجل تجاوزها بما يخدم مصلحة الجميع عبر دعم المناخ الاجتماعي السليم

وقال الأخ الطاهر البرباري أن إحداث شبكة خاصة بمجمع دراكسلماير يمثل خطوة مهمة وتمثل حدثا نقابيا كبيرا نظرا لانعكاساته الكبرى على العمل النقابي وعلى واقع العمال والمؤسسة. وبين أن هدف إرساء الشبكة كان من ضمن الأهداف الكبرى المرسومة في إطار برنامج الشراكة الثلاثي لسنة 2022. وبين أن قطاع المعادن بدأ يرسى تقاليد في مجال احداث الشبكات النقابية حيث عرف في السابق تجربة مماثلة في جمع ليوني وفسر ان التجربة المذكورة انطلقت على صعيد وطني لتصبح بعد ذلك شبكة إقليمية.. وفسر الأخ الأمين العام المساعد ان الشبكة تهدف الى دعم العمل النقابي وتعزيز التضامن بين العمال ومزيد تفعيل الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة من اجل تكريس شروط العمل اللائق والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

تجربة يحتذى بها

واعتبر السيد صبري ابراهيم ان ادارة المجمع تدعم الشبكة النقابية باعتبارها جملة الغايات التي تسعى الى بلوغها واهمها دعم الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي معتبرا انها أمور مهمة بالنسبة للمجمع الذي مثل أحد أبرز المشغلين في القطاع. وقال انه من المهم ان تعمم هذه التجارب على بقية القطاعات. وقال ان الشبكة

في مؤتمر جامعة المعادن والالكترونيك:

دعم الانتساب وتحسين ظروف العمل هي أولويات الجامعة للمرحلة المقبلة



مثلت ظروف الشغل وضعف الأجور ونقص الصحة والسلامة المهنية أبرز محاور اهتمام ونقاش نواب المؤتمر الرابع عشر للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك المنعقد يوم 28 مارس 2022 برئاسة الأخ محمد الشابي الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم الوظيفة العمومية، ومثل المؤتمر مناسبة للإخوة النقابيين في القطاع لطرح القضايا العمالية الملحة ولعل أبرزها ضرورة تغيير التشريعات الشغلية البالية التي أصبحت تخنق العمال وتحرمهم من المكاسب وتعطل مسارهم المهني. وقد شهد المؤتمر حضور عدد من الإخوة الأمناء العامين المساعدين كما حضر السيد اميل ليزر مدير مشاريع بفريريش ايبيرت.

تضامن وخصوصية

قال الأخ نور الدين الطبوبي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل خلال افتتاح المؤتمر أن القطاع قام بجهد واضح في مختلف المجالات وخاصة في مجال دعم الانتساب وتنظيم العمل النقابي من أجل مزيد النجاعة. وثمن بالمناسبة الجهد التكويني الذي تقوم به الجامعة العامة وشركائها وبين أن التضامن الدولي ودعم القطاعات من طرف النقابات والمنظمات العمالية في العالم مهم شرط احترام خصوصية التجارب وقال أن التجربة التونسية خصوصية بما لها من تاريخ ورصيد ونظرا للدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد وطنيا. وأضاف بأن الاتحاد منع تنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي وفرض حق العمال في الزيادة في الأجور سنة 2018

وهو أمر لا يتجانس مع الخيار الليبرالي الذي يغزو العالم وبالتالي فإن الاتحاد يمثل واحدة من التجارب الفريدة في العالم.

احترام العمال

وثمن الأخ الأمين العام دور العامل في مجال تحسين صورة تونس لدى المستثمرين الأجانب عبر التفاني والكفاءة والقدرة على الإنجاز والتعلم وهو ما دفع المستثمرين الأجانب إلى تفضيل تونس كوجهة استثمار بفضل الأداء العالي للعمال وشرح أن العامل التونسي متى وجد إدارة متفهمة وحوار وتشاركية يقدم أفضل ما عنده وهو ما يمكن من رفع الإنتاجية. ودعا في هذا الإطار المؤسسات إلى تغيير أسلوب التعامل مع العمال مؤكدا أن تمكين العمال مع حقوقهم

والاعتراف بالعمل النقابي وبناء الحوار القائم على التشاركية هو مفتاح نجاح المؤسسات. وبين الأخ نور الدين الطبوبي أن هذا الكلام ليس انطبعا شخصيا بل هو وليد التجربة الميدانية التي اثبتت أن المؤسسات المهيكلة والتي تشهد مناخا اجتماعيا مستقرا وحوارا قائما على الاحترام المتبادل تعيش في نفس الوقت حالة ازدهار ونمو. وأشار الأخ الأمين العام إلى وجود أمثلة من المؤسسات الأجنبية التي تحقق التطور وتشهد نموها بل أن بعضها نجح في أن يحتل مراتب متقدمة على صعيد عالمي لتصبح بذلك تونس تجربة مرجعية لعديد المماركات العالمية في مجال السيارات وفي قطاع الالكترونيك والمعادن بشكل عام. وقال الأخ الطبوبي أن البلاد تعيش أزمة اقتصادية غير مسبوقة حيث تزايد التضخم المالي وتدهورت المقدرة



نتيجة إصرار النقابيين على تحمل المسؤولية التاريخية و إنجاح محطة تاريخية ومهمة. وقال الأخ الأمين العام المساعد أن الوضع الاقتصادي الذي يعيشه التونسيون صعب ومعقد ويستوجب حلولاً سريعة وأن البرنامج الحكومي الليبرالي لا يحمل الحلول وإن وجدت فستكون على حساب الحلول من خلال خيارات لا شعبية يرفضها الاتحاد بقوة. وقال أن الاتحاد لن يقبل بتجميد الأجور والانتدابات وإلغاء الدعم وفسر الأخ الأمين العام المساعد أن هناك حلولاً بديلة ومنها مقاومة التهرب الضريبي وإرساء العدالة الجبائية والتصدي للمضاربة والاحتكار مشدداً على أن الاتحاد لن يقبل أي برنامج لا يقوم على التشاركية.

برنامج ليبرالي متوحش يقوم على مرونة العمل وهشاشة العلاقات الشغلية بما يفسح المجال أمام الاستغلال وهي عبودية جديدة لا يمكن قبولها.

مسؤولية تاريخية

واعتبر الأخ محمد الشابي أن مؤتمر الجامعة العامة للمعادن ينعقد ضمن سلسلة من المؤتمرات الجهوية والقطاعية التي تهدف إلى تجديد هياكل الاتحاد باعتباره أحد مهمات ومسؤوليات القيادة الجديدة للاتحاد وضمن بالمناسبة جهد قطاع المعادن والالكترونيك ودوره في دعم نضالات الاتحاد وفي إنجاح المؤتمر الوطني 25 رغم كل محاولات العرقلة والتعطيل. وقال أن المؤتمر أنجز

الشرائية وشرح في هذا الصدد أن الاتحاد لا يطلب برفع الأجور بل يطلب تعديل المقدرة الشرائية. واعتبر الطوبوي الوضع الاقتصادي غير منفصل عن الوضع السياسي وعن الوضع الاجتماعي واعتبر أن الحل يجب أن يكون شاملاً تشاركياً مؤكداً أن الحل السياسي يمكن من تجاوز مختلف الإشكاليات الأخرى ويسهل حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وقال الأخ الأمين العام أن الاتحاد سيلعب دوره كاملاً في انقاذ البلاد رغم أنه مستهدف من حملات تشويه وتلب كما كان الأمر دوماً عبر التاريخ نظراً لموقف الاتحاد الرافض لكل الخيارات الليبرالية المتوحشة التي تعصف بمكتسبات التونسيين وشرح أن البرنامج الحكومي هو



التشريعات والصحة

وأكد الإخوة نواب المؤتمر المتدخلون خلال النقاش العام على أن العمال يشكون من تدهور واقع الصحة والسلامة المهنية نظرا لان القطاع مرهق ويتسبب في أمراض مزمنة لكل العاملين فيه بدرجات متفاوتة ومهموما يفرض منظومة حماية وعلاج وتعويض متطورة عن الواقع الحالي. وبينوا أن عدد من الأمراض غير مدرجة أصلا كأمراض مهنية في حين أن الكنام لا تعترف بعدد كبير من الأمراض ولا تقوم بعلاجها وهو ما خلق إشكاليات كبرى للعمال. وطالب عدد من الإخوة النقابيين المتدخلين بضرورة تعديل القوانين التي أصبحت تعيق مسار العمال ومنها الفصل 06/04 الذي يحرم العمال من حقهم في الاستقرار الاجتماعي. وقالوا أن التشريعات الشغلية تحرم العمال من تطوير مساهمهم المهني كما تحرمهم من الكثير من الحقوق. وانتقد الإخوة النقابيون القوانين التونسية التي

التي ساهمت إلى حد ما في ترميم المقدرة الشرائية للعمال التي تضررت قليلا. واعتبروا أن الجهد النقابي مكن من حماية مواطن الشغل خلال جائحة الكورونا.

شراكة تاريخية

وقال السيد اميل ليزر أن منظمة فريدريش تؤمن بأهمية الدور الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل وهو دور مهم للتوازن. ونوه بنجاح برنامج الشراكة الثلاثي الذي أدى إلى نتائج إيجابية على مستوى رفع عدد المنتسبين ودعم قدرات النقابيين وهو ما يؤكد أهمية التضامن النقابي لتحقيق العمل اللائق وبيّن أن منظمة فريدريش ايرت تعبر عن تضامنها مع عمال جامعة المعادن. كما قدم لمحة عن مبادئ منظمة فريدريش ابارت التي يتقاسمها مع الاتحاد وهي أساسا الحرية والمساواة والعدالة، معتبرا أن العلاقة القوية والتاريخية بين الشريكين جعلت من الاتحاد أكبر شريك للمنظمة خارج ألمانيا.

تمنح تعويضات زهيدة للعمال بعد تعرضهم للحوادث الشغلية في حين أن العمال في أوروبا يتمتعون بتعويضات عالية تمكنهم من مواصلة حياتهم مع ضمان الحد الأدنى الضروري. ورغم أن العامل التونسي يشتغل عند نفس الشركات فإنه لا يحصل على نفس قيمة التعويض خلال حوادث الشغل وذلك بسبب القوانين التونسية البالية.

وتحدث عدد من الإخوة المتدخلين عن تأثيرات الوضع التونسي على قرارات الاستثمار الأجنبية وهو ما يفرض ضرورة الاستقرار السياسي والاجتماعي من أجل مزيد تشجيع الاستثمارات. وشدد الإخوة النقابيون المتدخلون على أن وضع العمال يتدهور باستمرار نتيجة غلاء الأسعار وارتفاع نسبة التضخم مما جعل الأجور غير قادرة على توفير الحاجيات الأساسية. ونوه عدد من الإخوة بجهد الجامعة العامة وقيادة الاتحاد في الإحاطة بالعمال ودعمهم وهو ما مكنهم من تحقيق بعض المكاسب



تكريم

في إطار الاعتراف بنضالات الأجيال المتعاقبة من النقابيين وتثمينها، تم خلال مؤتمر الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك تكريم عدد من النقابيين الذين تفاعلوا في خدمة العمال، وقد شمل التكريم الإخوة علي الهريشي و بوجمعة الشحي ووسيلة النفطي وسمير بوعسكر وفوزي صمعية وعبد الرزاق الوسلاقي ولطيفة بالطيب وفريد الكرمي. كما تم تكريم السيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايبيرت بمكتب تونس نظرا لإسهاماته في إنجاح برنامج الشراكة الثلاثي بين الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك والجامعة الألمانية للمعادن وفريدريش ايبيرت.



تركيبة المكتب الجديد

إثر العملية الانتخابية التي جرت في إطار الديمقراطية والشفافية، أفرز الصندوق مكتباً تنفيذياً يتكون من الأخ عبد العزيز العرفاوي كاتباً عاماً والإخوة جمال عبد الناصر وحمادي بودريقة وحسام بالضياف ويامن الدلاعي ومحمد بن عبد الرحمان ومحمد السبوعي ونجم الدين الحمامي وغسان الرميلى والأختين ميمنة مباركي ونادية ذويب، أعضاء للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك. كما تم انتخاب لجنة المالية القطاعية والمتكونة من الأخ إبراهيم الظاهري مقرراً للجنة ونزار الكعبي والأخت أنيسة الطرهوني عضوان.





الرفيقة كلوديا رحمان:



جامعة المعادن الألمانية

برنامج الشراكة مكن النقابات من وضع استراتيجيات والانتساب يدعم العمل النقابي

التي تسعى جميعها نحو نفس الهدف. فالنقابات إذاً يمكن لها عبر وضع الاستراتيجيات والانتساب أن تجبر الطرف المقابل على الجلوس إلى طاولة التفاوض. وقد يكون من المهم التأكيد على أن الطرفان سيتمكنان من جني أكبر قدر من الأرباح ومن تحقيق المصلحة المشتركة في حال التفاوض والحوار يسيران بشكل جيد.

3 - كيف تقرن العلاقات الشغلية على صعيد دولي في ظل الثروة الصناعية الرابعة وهل تعتقد أن العمال على استعداد لمواجهة تحدياته؟

في اعتقادي أن جميع العمال عبر العالم مستعدون لرفع تحدي التحولات الصناعية وأنا لا أتحدث هنا عن التحولات التي ستفرضها الرقمنة بل عن التحولات التي تفرضها التغيير المناخي عبر الحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون. وفي اعتقادي أن العمال الذين يعانون جيداً بتأثيرات هذه التغيرات ويسعون لتأمين وظائفهم وتشغيليتهم هم مطالبون بمتابعة التكوين الإضافي أو تقديم اقتراحات مهمة وخلاقة في مؤسساتهم على ضوء خبراتهم المهنية. والحقيقة أن السؤال المهم يتمثل في هل يمكن الأعراف العمال والنقابات التي تمثلهم من الحق في المشاركة للتعبير عن آرائهم؟ ونحن سنساعد من أجل أن يحصل الانتقال بشكل عادل وأن يكون في خدمة المؤسسة والعامل على حد سواء.

4 - مثل التضامن العمالي الدولي أحد مفاتيح نجاح العمل النقابي فكيف يعملون من أجل تعزيز هذا التضامن دولياً؟

إن التضامن على صعيد المؤسسة أو على صعيد الوطن أو على صعيد عالمي يكون دائماً مهم. وعندما نريد دعم التضامن لا بد من التعمق فيما يعنيه. فالتضامن يعني التزام مشترك من أجل مصالح مشتركة ولذلك فإنه من المهم تحديد ما هو مشترك بيننا كنقابات وعمال وكأفراد. ومع الأسف فإننا لا ننجح في ذلك دائماً لأنه لدينا دائماً توجهنا نحو التركيز على الخلافات أو على المصالح الخاصة وهو ما يعني أن هناك من تضررت مصالحه وهذا ما يجب أن ننفاده لأننا لا نريد أن نكون الجهة التي تضررت مصالحها وإذا ما أخذنا هذا الأمر بعين الاعتبار فسنتمكن من تحقيق التضامن.

1 - كيف تقيم برنامج الشراكة الذي انطلق منذ 2013 وإلى أي مدى حقق أهدافه؟

لا بد من القول أن البرنامج قد انطلق منذ 2015 ولكن التعرف على الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك قد انطلق فعلياً في 2013 عندما كانت هناك تدخلات مشتركة في المؤسسات وهو ما مكن من تبادل وجهات النظر والتعرف التدريجي على العمل النقابي في تونس. بعد ذلك حددنا بشكل مشترك مع الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك وبدعم من فريدريش ايرت الحاجيات المشتركة من أجل برنامج شراكة استراتيجي وموجه. وقد تم منذ انطلاق برنامج الشراكة وضع أهداف استراتيجية وخصوصية بشكل مشترك ولذلك تم وضع مخططات سنوية. وقد تم التفكير في النشاطات التي وقع اختيارها بشكل يمكن من خدمة تلك الأهداف. وعموماً فإنه يمكن القول أن الأمور ليست مثالية ولكن هناك تقدم مهم في القدرات المرتبطة بالمضمون والتخطيط. كما لعب الحوار الاجتماعي دوراً أساسياً في هذا الاتجاه. وبفضل هاذين العاملين، أي تطور القدرة على التخطيط والحوار الاجتماعي، تمكنت النقابات من إبرام اتفاقات جماعية مكنت من تحسين ظروف العمل ومن ضمان ديمومة العمل. كما يجب الملاحظة أن هناك الكثير لفعله في مجال المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تمثل تحدياً.

2 - يمثل الحوار الاجتماعي السليم الحالة المثالية للعلاقات الشغلية ولكن في حال رفض أصحاب العمل النقابي بماذا تصحين النقابات؟

إن الحوار الاجتماعي السليم يجب أن يقام على قاعدة الندية حتى لا يكون مختلاً. وبما أن العرف يمتلك موارد أكثر وتكويناً أفضل وجيشاً من المستشارين يدفع لهم من عمل العمال فعلى النقابات أن توازي تلك الامتيازات عبر رفع مستوى الانتساب. غير أن ذلك لن يكون كافياً حيث يجب على العمال أن يكونوا ملتزمين ومستعدين للدفاع عن مصالحهم. ويتم ذلك عبر تكوين النقابات التي تمكن من تسقيع النشاطات عبر ممثلي العمال المنتخبين في النقابات الأساسية. وعلى النقابيين أن يعملوا على توسيع معارفهم وتطوير استراتيجياتهم وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى أن النقابات الأساسية يجب أن تكون مسنودة من الهياكل النقابية الجهوية والقطاعية والوطنية

ورشة استراتيجية لتقييم أنشطة السداسي الأول



تم خلال الورشة الاستراتيجية لتقييم نشاط السداسي الأول من سنة 2022 والمنعقدة يومي 04 و05 جويلية 2022 بأشراف الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة إقرار مواصلة النشاط طيلة السداسي الثاني للسنة الحالية وذلك بعد ما وقف المشاركون في الندوة على النجاح المحقق خلال إنجاز البرنامج للفترة المنقضية. واعتبر الإخوة أعضاء الجامعة العامة الذين شاركوا في الورشة أن التقييم في المجمل إيجابي ولذلك فقد تقرر مواصلة العمل خلال النصف الثاني من السنة الحالية. كما تم وضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل للسنة المقبلة.

وتم خلال الورشة الاستراتيجية، التي حضرتها الأخت ليلى الشعري منسقة مشاريع في فريدريش ايبرت، الوقوف على أهم النقاط الإيجابية وخاصة الالتزام بتنفيذ كل الأنشطة المبرمجة كما تم رصد بعض النقائص التي يجب تجاوزها المستقبل.



اجتماع وساطة في الكتروكونتاكت



بإشراف الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة وبحضور السيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايبيرت بتونس والأخت ليلي الشعري منسقة مشاريع في المنظمة المذكورة، نظمت الجامعة العامة للمعاند وساطة خاص بمجمع الكتروكونتاكت وذلك يومي 20 و 21 جوان 2022. وتم خلال الجلسة جمع النقابات الأساسية بمجمع الكتروكونتاكت بممثلين عن إدارة المؤسسة المذكورة من أجل تدارس الواقع داخل المؤسسة والوقوف على واقع المناخ الاجتماعي داخل المؤسسة.

وقد شهد اليوم الأول من الاجتماع ندوة تكوينية لفائدة أعضاء النقابات الأساسية حول التواصل وإدارة النزاعات. وشهد اليوم الثاني نقاشا تفاعليا بين مختلف الأطراف المشاركة حول مختلف الإشكاليات العالقة وسبل تجاوزها من أجل مناخ اجتماعي مستقر يخدم مصلحة الجميع. وتمثل اجتماعات الوساطة تقليدا نقابيا مهما تعتمده الجامعة العامة للمعاند لدعم الحوار والنقاش بعيدا عن ضغط النتائج ورغم أهميتها فإن جلسات الوساطة لا تمثل بديلا عن الجلسات التفاوضية بل إطارا مهما لها.

جلسة وساطة في مجمع «PSZ»

نظمت الجامعة العامة للمعاند والالكترونيك يومي 18 و 19 جويلية 2022 جلسة وساطة خاصة بمجمع «PSZ» وقد أشرف عليها الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعاند والالكترونيك. وتم خلال اليوم الأول تدريب النقابيين المشاركين في الجلسة على دور النقابات الأساسية والمفاوضات الجماعية. وقد نشط التدريب عضوي الجامعة العامة للمعاند والالكترونيك الأخت مينة المباركي وجمال عبد النصير. كما تم خلال اليوم الأول من أشغال جلسة الوساطة تقديم برنامج عمل الجامعة العامة واستراتيجية عملها في إطار برنامج الشراكة الثلاثي.



جلسة وساطة في مؤسسة 2AS



قال الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك خلال افتتاح جلسة وساطة وتنسيق للمفاوضات لفائدة النقابات الأساسية لمجمع كاشك ومؤسسة 2AS المنعقدة يومي 1 و 2 أوت 2022، أن الجلسة مفيدة لدعم الحوار الاجتماعي خاصة وأنها تأتي بعد اتفاق على تعزيز الحوار حول عدد محدد من الإشكاليات القضايا وهو ما يسهل النقاش. وتحدث العرفاوي عن ثقته في التوصل إلى الحلول مادام الجميع قد اختار إعلاء لغة الحوار والنقاش وشرح العرفاوي أن الجلسة تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين الطرفين الاجتماعيين حول مختلف النقاط العالقة.

مكونين من القطاع

وعرفت جلسة الوساطة حدثا مهما تمثل في أن منشطي التكوين النقابي التابعين للقطاع هم من أمنوا التكوين حيث أمن الأخوين هنية بن صالح وماهر الجندي وذلك بمرافقة الأخت روضة الحمروني مكونة من قسم التكوين النقابي مختلف المواد التكوينية لليوم الأول من جلسة الوساطة، وتجدر الإشارة إلى أنه تم في مناسبة أولى ادماج 06 نقابيين ضمن فريق التكوين الخاص بمكوني الاتحاد العام التونسي للشغل في قسم التكوين النقابي بعد أن تابع عدد من أبناء القطاع تكوينا معمقا خلال السنوات الفارطة في إطار برنامج لتكوين منشطي التكوين النقابي.

تفاوض وبرنامج

وتم خلال الجلسة الاتفاق حول أغلب النقاط المطروحة للنقاش على أن يتم التفاوض في وقت لاحق على بعض النقاط العالقة علما وأن الإدارة عبرت عن انفتاحها لحل كل الإشكاليات. وعرضت الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك خلال جلسة الوساطة برنامجها الثلاثي مع الجامعة الألمانية للمعادن وفريدريش ايبيرت وأهم النتائج المحققة التي تعكس أهمية الحوار والانعكاسات الإيجابية للمناخ الاجتماعي السليم وتؤكد أهمية التكوين في دعم القدرات النقابية.



ورشة استراتيجية لفائدة أعضاء المكتب التنفيذي

نظمت الجامعة العامة للمعادن ورشة تفكير استراتيجي لفائدة أعضاء المكتب التنفيذي وذلك يومي 16 و17 ماي 2022 هي الأولى التي يشارك فيها أعضاء المكتب التنفيذي المنتخب حديثا خلال المؤتمر الرابع عشر للجامعة العامة للمعادن. وتهدف الورشة إلى اطلاع الإخوة الأعضاء وخاصة المنتخبين لأول مرة على مجريات برنامج الشراكة ونتائجه وأهم المحطات المقبلة.



وقد افتتح هذه الورشة الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن بحضور الأخت كلوديا رحمان ممثلة الجامعة الألمانية للمعادن والسيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايرت بتونس.

وتم خلال الورشة توزيع المهام لكل الأعضاء في إطار برنامج الشراكة واستراتيجية عمل الجامعة العامة.

وشرح الأخ العرفاوي أن برنامج الشراكة مع الجامعة الألمانية للمعادن ومع فريدريش ايرت انطلق منذ سنة 2013 ولذلك فإنه من المهم اطلاع المكتب التنفيذي الجديد على مختلف مراحل البرنامج وما تم إنجازه وأهدافه المستقبلية. وقال أن الورشة تهدف أيضا إلى وضع التصورات والخطط الخاصة بالقطاع للمرحلة المقبلة

الورشة الاستراتيجية الثالثة للمكتب التنفيذي



نظمت الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك بالتعاون من نظيرتها الألمانية وبدعم من فريدريش ايرت الورشة الاستراتيجية الثالثة للمكتب التنفيذي للجامعة العامة وذلك يومي 10 و11 أكتوبر 2022. وقال الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة خلال افتتاح الندوة أن الاجتماع يمثل فرصة لمزيد التكوين ودعم القدرات كما أنه يمثل أيضا مناسبة لحسن الاعداد للاجتماع التقييمي السنوي الذي سيشهد تقييم برنامج عمل السنة المنقضية والإعداد ووضع خطة العمل للسنة المقبلة.

وقد حضرت أشغال الندوة الأخت كلوديا رحمان ممثلة جامعة المعادن الألمانية والسيد هلموت إيليتشر مدير المشاريع بمنظمة فريدريش ايرت.

ندوة تكوينية لفائدة المرأة والشباب وذوي الإعاقة



المكانة التي تليق بها عبر التواجد في مختلف هياكل القطاع.

ادماج وتكوين

وقالت الأخت يمينه المباركي الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للمعاند والالكترونيك المكلفة بالمرأة والشباب أن الندوة تنعقد بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة الذي يمثل ذكرى مهمة لكل التونسيات والتونسين. وقدمت أهداف الندوة المتمثلة أساسا في تأطير المرأة وادماج ذوي الإعاقة في العمل في مؤسسات المعاند والالكترونيك. وبينت أن الندوة تسعى أيضا الى تعزيز تواجد الشباب في القطاع عبر تكوينهم وتحسين قدراتهم، مشيرة إلى تنامي التواجد الشباني في هياكل القطاع.

وقد شهدت الندوة تعريفا بالجمعية التونسية للدفاع عن الأشخاص ذوي الإعاقة وبأهدافها وأنشطتها وقدمت رئيسة الجمعية، السيدة بوراوية العقري، عرضا حول آليات عمل الجمعية من أجل ادماج منظورها في عالم الشغل. وأشارت إلى الصعوبات التي تعترضهم وخاصة صعوبة الادماج في العمل، التمييز عند الانتداب، ضعف تطبيق القانون وقد شهدت الندوة أيضا تكريم الأخوات وسيلة النفطي عضوة سابقة بالمكتب التنفيذي للجامعة العامة للمعاند والالكترونيك ولبنى الدريدي عضوة بالمكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بأريانة و سعيده بوهريرة عضوة بالمكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بزغوان.

تم خلال الندوة التكوينية لفائدة المرأة والشباب وذوي الإعاقة المنعقدة يومي 15 و16 أوت 2022، الاحتفال بيوم المرأة التونسية الموافق ليوم 13 أوت، تاريخ لإصدار مجلة الأحوال الشخصية التي تضمنت الكثير من الحقوق لفائدة المرأة أبرزها منع تعدد الزوجات والمساواة أمام القانون ورفع سلطة الزوج عنها.

وقد افتتح هذه الندوة الأخ عبد الله العش الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم الهجرة والتونسين بالخارج والأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعاند والأخ سعيد يوسف الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير.

دور تاريخي

وشدد الأخ عبد الله العش على أهمية دور المرأة في العمل النقابي حيث كانت دائما إلى جانب الرجل منذ لحظات التأسيس الأولى وهو ما برز من خلال دعمها للزعيم الشهيد الوطني فرحات حشاد. وشدد الأخ الأمين العام المساعد على أن دور المرأة أساسي في دعم العمل النقابي مشيرا الى الزخم الذي تقدمه المرأة للنضال النقابي دون حسابات وهو ما يؤكد مكانتها الكبرى في تاريخ الحركة النقابية وحاضرها مستقبلا. ومن جهته اعتبر الأخ عبد العزيز العرفاوي أن للمرأة مكانة كبرى في القطاع تبرز من خلال الندوات التكوينية التي تخصص لفائدتها إيماننا من الجامعة العامة بضرورة تفعيل دورها ودفعها نحو المكانة التي تستحقها. وبين الأخ الكاتب العام أن المرأة في الاتحاد عموما وفي قطاع المعاند على وجه الخصوص بدأت تحتل



رهان التنمية المستدامة والشاملة من خلال العمل اللائق في قطاع المعادن والالكترونيك



نظمت الجامعة العامة للمعادن والالكترونيك ندوة تكوينية يومي 18 و 19 ماي 2022 بهدف عرض دراسة تحت عنوان رهان التنمية المستدامة والشاملة من خلال العمل اللائق في قطاع المعادن. وقد أشرف على الندوة الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك وبحضور الأخت كلوديا رحمان ممثلة عن الجامعة الألمانية للمعادن والسيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايبرت بمكتب تونس.

دور وطني

رحمان أن الندوة مهمة نظرا لارتباط الدراسة المقدمة بواقع العمال وتحدثت عن مستقبل صناعة السيارات التي تتوجه نحو الصناعة الصديقة للبيئة أي السيارات الكهربائية كما تحدثت عن أهمية الثورة الصناعية في تغير واقع الشغل وهو ما يستوجب الانتباه الى الانعكاسات المرتقبة للثورة الصناعية الرابعة والتحويل على الروبوتات في التشغيل وعلى واقع العمل. وشددت الأخت كلوديا رحمان على أهمية دور النقابات في ظل التغيرات الكبرى في واقع العمل.

واقع قطاعي

وتحدث الخبيران سعيد بن سدرين ومنجي عمامي عن واقع قطاعات الميكانيك والالكترونيك والسيارات وقالوا أنهما يحتلان مكانة كبرى في الخارطة الاقتصادية وفي القدرة التشغيلية التي تضاعفت خلال الفترة ما بين 2002 و 2017. وذكرت الدراسة المقدمة أن واقع التأجير في القطاعات المذكورة يشهد ضعف الأجور مقارنة باقتصاديات مشابهة. وتضمن الدراسة المقدمة مؤشرات عن ظروف العمل و الأجور وتنظيم العمل والحوادث الشغلية وغيرها.

وقال الأخ عبد العزيز العرفاوي أن الوضع السياسي قد انعكس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأعتبر أن الوضع الاقتصادي يتسم بالتضخم وهو ما أضر المقدرة الشرائية. وفسر أن الوضع الاجتماعي في البلاد يعيش تدهورا غير مسبوق مؤكدا على عدم اهتمام الحكومة بحل الإشكاليات الاجتماعية. تحدث الأخ الكاتب العام عن نجاح مؤتمر الجامعة العامة من حيث المضامين ومن حيث الشكل الديمقراطي الذي أفزر قيادة جديدة في إطار من الشفافية والديمقراطية. وبين الأخ العرفاوي أن الجامعة العامة بصدد تفعيل الملاحق التعديلية واتفاقيات الزيادة في الأجور على مستوى المؤسسات بما مكن من رفع المقدرة الشرائية للعمال. وأشار إلى أن الاتحاد ليس منظمة مطلوبة بل سيلعب دوره الوطني لدفع البلاد نحو الخروج من أزمتها الخانقة.

برنامج ودعم

أكد السيد اميل ليزر على أهمية برنامج الشراكة مشيرا إلى أن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها تثير الاعجاب وتؤكد ضرورة تواصله خدمة لمصلحة العمال. وقالت الرفيقة كلاوديا

في الورشة الاستراتيجية للجامعة العامة والفروع الجامعية:

خطة لمزيد التنسيق والتواصل والتركيز على القطاع غير المنظم



دعا الأخ الطاهر البرباري الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم القطاع الخاص إلى ضرورة التركيز على القطاع غير المنظم الذي يضم حوالي مليوني عامل وعاملة لا يحصلون في الغالب على حقوقهم. وقال خلال الورشة الاستراتيجية لفائدة مكتب الجامعة العامة وممثلي الفروع الجامعية المنعقدة من 21 إلى 24 مارس 2022 أن التوجه إلى هذا القطاع غير المنظم وهيكلته يستوجب تنظيم حملات الانتساب المكثفة. وقد شهدت الندوة كلوديا رحمان ممثلة الجامعة الألمانية للمعان والسيد اميل ليزر مدير مشاريع في منظمة فريدريش ايبرت مرفوقا بالأخت ليلي الشعري منسقة مشروع.

حوار وعمل لائق

قدرات الجامعة العامة وتمكينها من تحقيق الأهداف التي تخدم منظورها وتطوير شبكات تعاون على الصعيد الوطني والدولي. واعتبرت أن القانون الألماني يسمح للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك بتكوين النقابات في فروع الشركات الألمانية الناشطة في تونس مؤكدة أن النقابات الأساسية تسعى إلى تقليص التجاوزات الممكنة وضمان حقوق الأجراء بوصفها ممثلهم.

خطة عمل

وتم خلال الجلسة وضع خطة عمل لدعم التواصل بين الجامعة العامة والفروع الجامعية عبر تكليف كل عضو من الجامعة العامة بالتواصل والاشراف على الفروع الجامعية وتهدف الورشة إلى مزيد تعزيز الحوكمة الداخلية وتنظيم العمل وتحسين القدرة على البرمجة ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق الأهداف ومتابعتها وتنفيذها ومثلت الورشة فرصة لمزيد دعم العمل الجماعي والتشاركي بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي المعني والجامعة العامة للمعادن.

وقال الأخ الأمين العام المساعد أن ظروف العمل في القطاع غير المنظم وغير المهيكلة قاسية وصعبة للغاية حيث يستغل الأعراف غياب الطرف النقابي وكل سلطة مضادة من أجل حرمان العمال من حقوقهم وأنه قد آن الأوان لدعم هذه الفئة من العمال والانتباه إليها من أجل العمل اللائق. وشرح الأخ البرباري أن هذا الأمر يتطلب تظافر الجهود قطاعيا وجهويا ومركزيا معتبرا أن العمل المركز والجاد قادر على أن يؤتي أكله. وأكد الأخ الطاهر البرباري على ضرورة التنسيق الدائم والمستمر بين هياكل القطاع وخاصة الجامعة العامة والفروع الجامعية التي تمثل حلقة الربط بين القطاع والجهة.

تضامن دولي

وقالت الرفيقة كلوديا رحمان أن العولمة تفرض التضامن العمالي على صعيد دولي مما يسمح لهم من تحسين قدراتهم التنظيمية فضلا عن التعلم من بعضهم البعض. وقالت أن أهم مراحل برامج الشراكة تمثلت في جلسات الوساطة ودعم الحوار الاجتماعي في إطار المؤسسة والعمل الاستراتيجي لدعم



ندوة تكوينية لفائدة المنتخبين حديثا في النقابات الأساسية

56000 منخرط نتيجة العمل الاستراتيجي للجامعة

18 ندوة لتكوين 263 نقابيا خلال سنة 2020-2021

تكوين مهم

وأكد الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة لعامة للمعاند والالكترونيك أن التكوين مهم لرفع القدرات النقابية خاصة بالنسبة للشباب والمنتخبين لأول مرة. وقال أن الدور الكبير للنقابيين وخاصة النقابات الأساسية على مستوى المؤسسات يستوجب دعم المهارات النقابية بالتكوين الدائم مثمنا في هذا الإطار برنامج الشراكة الثلاثي الذي مكن من توفير مساحة مهمة للتكوين لفائدة مختلف النقابيين. وأكد الأخ العرفاوي على أهمية دور النقابة الأساسية في الدفاع عن العمال باعتبارها الهيكل اللصيق والمباشر الذي يعايش ظروف العمل ويتصل بهم بشكل مباشر دائم ويومي.

شارك الإخوة النقابيون أعضاء النقابات الأساسية لقطاع المعاند والالكترونيك المنتخبون حديثا في ندوة تكوينية نظمها الجامعة العامة للمعاند والإلكترونيك بالتنسيق مع قسم التكوين النقابي تحت عنوان «التكوين القاعدي مهم لنجاح النقابة الأساسية» وذلك يومي 30 و31 ماي 2022. وقد تابع الإخوة المشاركون ورشة تكوينية حول دور النقابة الأساسية، نشطها الأخ جمال عبد الناصر، عضو الجامعة العامة للمعاند كما قامت الأخت يمينه المباركي بتنشيط ورشة حول الاتصال النقابي المباشر.





الندوة التكوينية الثانية لفائدة الشباب والمنتخبين حديثا

وقال الأخ عبد العزيز العرفاوي الكاتب العام للجامعة العامة للمعادن والالكترونيك أن عالم الشغل الذي يشهد تغيرات عميقة وسريعة يفرض على النقابيين التكوين الدائم من أجل فهم واستيعاب الإشكاليات المطروحة ووضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة لضمان مصالح العمال وشرح خلال افتتاحه الندوة التكوينية لفائدة النقابيين المنتخبين حديثا حول التفاوض المنعقدة يومي 06 و07 جوان 2022 أن التكوين يمد النقابيين بالقدرات الضرورية للتفاوض من أجل ضمان حقوق العمال وبناء العلاقة السليمة مع الطرف الإداري.

وقد شهدت الندوة حضور السيد اميل ليزر مدير مشاريع منظمة فريدريش ايرت بمكتب تونس الذي أكد على أهمية التكوين مشيرا إلى ما تتطلبه المرحلة من تحديات تهدئة المناخ الاجتماعي ومن جهود ترمي إلى تعزيز قدرات النقابيين وكفاءاتهم.

وقالت الأخت يمينه المباركي عضوة الجامعة العامة للمعادن والمسؤولة عن المرأة والشباب أن التكوين يمثل استثمارا مهما للعمال

المسؤولة عن المرأة والشباب أن التكوين يمثل استثمارا مهما للعمال





معاً نصنع القوة



FGME

الجامعة العامة للمعادن و الإلكترونيك
LA FÉDÉRATION GÉNÉRALE DE LA MÉTALLURGIE ET DE L'ÉLECTRONIQUE

fgme.tn 23bis, Rue ELJAZIRA, TUNIS

+216 71 327 725 +216 71 326 245

تصدر هذه المجلة القطاعية بإدارة من الجامعة العامة للمعادن والإلكترونيك وبالتعاون مع منظمة فريدريش إيبيرت قصد المساهمة في حوار اجتماعي فعال لضمان العمل اللائق والاستدامة الاقتصادية القطاعية

بدعم من
**FRIEDRICH
EBERT
STIFTUNG**
مكتب تونس